



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

تحقيق اعلام الواقفين على مفاد عبارات الواقفين

المؤلف

حسن بن عمار بن يوسف (الشرنبلالي)

ملاحظات

كان تأليفها في أواخر جمادى الاولى سنة خمسين والف ١٠٥٠ هـ

الرسالة التاسعة في حذو الكشرون
تحقيق اعلام الواقفين
على مفاد كليات
الواقفين في شيخ من

الشيخ
الحنفى



الميتين كان ذلك لا ولادها ويسقط سهمان الاربعة الموقفي الذين
 لم يتركوا اولاداً من قبل ان الواقف قال لمن مات منهم ولادته
 مرجع نصيبه على اصل هذه الموقفة فقد ردونا نصيب من مات
 منهم ولادته رجوع نصيبه الى اصل الفلانة ثم قسمنا ذلك على من
 يستحقها فاعطينا كل ذي حق حقه انتهى عبارة الخصاف رحمه الله
 والله وكذلك يرجع نصيب من لم يبين الواقف مستحقه لاصل الوقف
 كما رخص عليه **وصورة الحاد** التي افترق فيها شيخ الاسلام
 على المقدسي رحمه الله ما تقولكم رضي الله تعالى عنكم في وقف عبارة
 بعد تعيين الجهات الموقوفة يختص **واقف** بجمع جميع الوقف المذكور
 ثم من بعده على اولاده الذكور والاناث الموجودين والحادين وعلى
 والدته فلا نفقة وشقيقته فلا نفقة يقسم بين الابنة والوالدة ما
 والاولاد على عدد رؤسهم من بعد اولاده على اولادهم كذلك
 الذكور والاناث من ولد الظاهر ثم من بعدهم على اولادهم كذلك
 على اولاد اولادهم كذلك ثم على ذرياتهم ونسلهم ونصيبهم
 كذلك تحت الطبقة العليا الطبقة السفلى على من توفي منهم وله ولد
 او ولد وان سفل من ولد الظاهر خاصة انتقل نصيبه اليه
 ومن توفي منهم من غير ولد ممن يستحق المدخول في هذا الوقف انتقل
 نصيبه الى اخوة المشاركتين له في الاستحقاق من اهل هذا الوقف
 فان لم يكن له اخوة من اهل هذا الوقف انتقل نصيبه الى من هو في طبقة
 وذوي درجته من اهل هذا الوقف وعلى انه من توفي منهم قبل دخوله
 في هذا الوقف واستحقاقه لشي من منافعه وترك ولداً وان سفل من
 ولد الظاهر خاصة والاحال في الوقف ان لو كان المتوفى حياً مبعوداً
 لدخل في هذا الوقف واستحق شيئاً من منافعه قام ولده وان سفل
 مقامه

على

فما يخص

مقامه في الاستحقاق واستحق ما كان اصله يستحقه من ذلك ان لو كان
 حياً موجوداً فانتقل الاستحقاق في شخص يسمى ابراهيم بينه وبين
 الواقف رجلان انقرضا ولا يراهم المذكور ولد اسمه احمد
 توفي حياته عن بنته فاطمة ثم توفي ابراهيم عن بنت ابنه فاطمة
 وعن اولاد اربعة له وهم ابو القفا ومحمد وزينب وسيدة الملوك
 فقسم ربع الوقف بينهم اخماساً عملاً بقول الواقف ومن مات قبل
 دخوله في هذا الوقف وترك ولداً وان سفل قام مقامه في الاستحقاق
 اسمه توفي محمد وزينب وابو القفا عن بنتهم سيدة الملوك
 وعن بنت اخيه فاطمة فهل يقسم الربع بينهما نصفين ام تحقق
 فاطمة الجنس فقط والاربعة الاخماس لغيرها سيدة الملوك
 وماذا احكم الله في ذلك افتونا ما جودين اناكم الله الحق
 بعينه وكرمه **ابن قباب الشيخ على المقدسي** شيخ الاسلام رحمه
 الله ومن خطه نقلته اجماعاً لأنه مرجع العلم العظيم الهادي الى الصراط
 المستقيم قد وقعت هذه المسئلة في سالف الزمان واجاب
 عنها طائفة من اعيان الفقهاء وفقهاء الاعيان وتوالت في قسمة
 الربع مستويان وكتبوا بذلك خطوطهم مع الاشارة الى الدليل
 لا على وجه التفصيل والنساج البيان وطلب من الفقهاء ذلك
 من التماس والامعان ويراد الحق والبرهان بقدر الوسع
 والامكان **فقال** وبالله المستعان مع انه ليس بخاف
 عبارات كتب الاوقاف من الابهام المؤدى الى اختلاف الافهام
 والجمال الموسع لباب الاحتمال لكن الذي لا يجلب الى توجيه
 ذلك المقال ان الواقف قال اولاً يقسم بين الابنة والوالدة
 والاولاد على عدد الرؤس يعني بالتسوية أيضاً وانما فسرناه

بجمع
 ابو القفا
 محمد
 زينب
 سيدة الملوك
 اخيه

٧
 اي بالسوية بينهم ثم قال
 بعد اولاده على اولادهم كذلك
 ان على عدد الرؤس هو

بذلك لا نعلم بعد ذلك طبقة الاولى الا قوله على عدد رؤسهم
 نشد ذلك الطبقة الثانية وقال بعد ها كذا فتبين رجوع الاشياء
 المذكورة الى ذلك القيد اعني النسوية بينهم في القسمة ثم كرر
 هذا بعد في ساير الطبقات كما تراه في السؤال فاشعر بذلك ان مراده
 النسوية بين افراد كل طبقة حقيقية كانت او حكيمية الثاني وهو
 العمرة في الاستدلال قوله على ان من توفي منهم قبل دخوله في الوقت
 واستحقاقه لشيء من منافعه وترك ولدا او ولدا الى اخيه فقيه
 لفظا فمن ادوات العorum احدها قوله مقام المضاف فانهم صرحوا
 بانه يعم كما قالوا في قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره
 اي كل امرائه تعالى وفرغوا عليه ما لو اوصيه تولد من زيد ووقف على
 ولد من زيد وله اولاد من زيد ذكور واناث كان لكل الثاني لفظا
 ما وانما من ادوات العorum كما هو في الاصول معلوم والعام يوجب
 الحكم فيما يتناول له فسطحا عندنا حتى قلنا بنسخ الخاص به خلافا
 للامام الشافعي رضي الله عنه وهذا مذكور في عامة كتب الاصول
 من المنار وغيره وقما فرغوا عليه ما لو قال لا يتخصص لا فقيه ان كان
 ما في بطنك غلاما فانت حرة فولدت غلاما وجارية لا تعتق
 لان الشرط ان يكون جميع ما في بطنها غلاما ولم يكن الا غير ذلك
 من الفروع التي لا يطول ذكرها **هنا** وقد ذكر الامام ابو بكر
 الحظاف الذي اذعن لفضله اهل الوفاق والخلاف ان العبرة
 بالخبر من كلام الواقفين في كلام طوثل مشتمل على فوائد
 جلية في تفاريع الوقف على الاولاد وقد نقله عنه طائفة من الشافعية
 وكان لهم عليه الاعتماد ولا شك ان قوله على ان من توفي الم من اخر
 تلك الكلمات فيكون هو المعتمد وعليه الثبات **فقول** تقر بكذا
 على

على ما قررناه من الاصول قوله مقامه يشمل المقام في استحقاقه
 شيئا ابتداء والمقام في استحقاقه ما يصير اليه بعد الدخول
 وكذا لفظ ما في ما كان يستحقه يشمل ما كان يستحق ابتداء كذا في
 للمجد مثلا اذ امانت الاب في حياته ثم مات فانه لو كان الاب موجودا
 لاستحقه فباخذه ولده ويقوم مقامه في ذلك ويشتمل ما كان يستحقه
 بعد الدخول كما لو مات من لا ولد له وله اخ وابن اخ مات قبل
 دخوله فانه لو كان هذا الاخ موجودا لاستحق مع اخيه فيقوم ولده
 مقامه في ذلك فلما مات محمد وزينب وابو القحافة احتجوا وبنت
 اخيه من ماتت بنت اخيه مقام ابيها ولو كان ابو هكنا
 حيا لاستحق مع اخوته كان لابيه وشارك اخوته فيه ولا يستحق
 ما صار اليه من اخوته مع اخوته سيدة الملوك فتقوم فاطمة
 بنته مقامه في ذلك وتستحق عملا بعموم ما في قسم الربيع بينهما
وبما قررناه يندفع ما تمسك به بعض المشافعية في
 نظيره ولعله الوالي العراقي في ترجيح قوله من توفي عن غير ولد
 فتصبيه لاختوته ان هذا الخاص والخاص يقدم على العام لما اشرنا
 اليه انه مذهب الشافعي على ان الامام العلامة السبكي قد رجح
 في مثل هذه الواقعة الى ان الم ونحوه لا يحجج له الاخ وان
 قوله يحجج العليا السفلى محمول على الوالد يحجج الولد فقط ويعمل
 بقوله على ان من توفي قبل استحقاقه على غمومه كما ذكره في جوابه
 عن سؤال اولاد تاج الملوك كما يطلع عليه من رأي فتاواه **فان**
قيل كيف يعطى سيدة الملوك عند موت الاخيرة من الاخوة
 مع ان شرط الدفء للاخوة ان يكون جميعا واقبل في هذا وفي امثاله
 اثنان **قلت** يمكن ان يقال لما تقر بتمام فاطمة مقام ابيها بمنزلة

الواقف وهو اخ صار كانه موجود معها فحصل معنى الجمع حكما
او يقال ان اعتبرت حقيقة الجمع في ذاته يلزم حرمان الاقرب واعدا
 الابدع وهو بعيد جدا فلا اقل من ان تعتبرها من طبقة المتوفى
 وذوي درجته ونسوي بينهما وبين بنت اخيهما اذ يصدر عن عليهما
 ذلك الوصف عند عدم شرط الدفع للاخوة وهو التقدير **او يقال**
 لفظ اخوة مشتمل على شيئين الجنس ومعنى الجمعية ويجوز استعمال
 اللفظ في بعض معناه على سبيل التجريد فيراد منه هنا الجنس
 فقط بقرينة السياق والسياق فانه لم يذكر في سابقه ما يخص الجمع
 بل ما يصدق بالفراد وهو لفظ الولد وفي لاحقه لم يأت الا بلفظ
 من الشامل للفراد والجمع فانه شاهدان على ان المراد
 بالوسط ايضا مثل ما يريد بالطرفين اعني مجرد الجنس الصادق
 بهما وحينئذ يكون في الكلام بيان حكم الاخ الواحد وغيره
 بخلاف غير هذا الوجه فانه عليه ينبغي حكم الواحد محتمل التردد
 والتكلف ولو كنت املت الحكم لفضيت بانه هو المراد في هذا المقام
 وامثاله كما لا يخفى على الواقفين على عبارات الواقفين وبالثام
 يندفع اعتراض بعض المعترضين والله سبحانه اعلم وصلى الله
 على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وكتبه العبد المقصّر المرتضى
 علي بن غانم المقدسي الخزرجي الحنفي حامدا لمصليا على محمد وآله
 نجله استغفر الله **قلت** وقد اشار هذا الشيخ الامام الفريد
 في التحقيق الى التنبيه على التحفظ من الوقوع فيما افترق به مخالفوه
 من اهل مذهبه وغيرهم **وقد اطلعت** على ذلك مجموعا
 ضمن سؤال ينقول عن خطوطهم وها انا ذاك اكرم للعلم مكتفيا
 عن صورة السؤال لما قد منه اذ الصورة واحدة وان وقع مخالفة
 في

محبلا

في بعض الالفاظ بما لا يضر كالتولد مقام البنت اذ لا يتغير به
 الحكم **فكتب** الشيخ بدر الدين الشهابي الحنفي الحمد لله وحمده
 من موجد الكون استمد التوفيق والعون نعم يستحق الولد
 الباقي من الاولاد الاربعة اربعة اخماس من ربع الوقف وولد اخيه
 يستحق **الجنس** الباقي ولا يقسم الربع بينهما عملا بقول الواقف على
 ان من مات منهم من غير ولد من يستحق الدخول في هذا الوقف
 انتقل نصيبه الى اخوته واخواته المشاركين في الاستحقاق
 ويشهد بذلك عبارة الشيخ الامام القدوة الكبير في **الموسم**
 ابو بكر بن احمد بن عمر الحنفي في اوقافه وكذلك في عبارة كتاب الاساق
 في الجمع بين هلال والحضاني **للشيخ** الامام برهان الدين الطبري
 الحنفي وغيرهما من كتب المذهب المعينة والحالة هذه والله سبحانه
 وتعالى اعلم بالصواب وكتبه بدر الدين محمد الشهابي الحنفي
 حامدا لله تعالى ومصليا على نبينا محمد وصحبه وسلم **قلت**
هذا لو اقتصر الواقف على ذلك الشرط ولم يقتصر بالحق
 استتراط فيكم فرج من مات قبل استحقاقه مقامه في الاستحقاق
 وبه علمت في اخذ فاطمة نصيب ابيها وجعلها كالبنت مع عمها وعمتها
 والحكم كذلك في استحقاقها ما يستحقه ابوها من نصيب من يوتى من اخوة
 واخواته لو كان خياص من بقى من اخوته واخواته فتأخذ فاطمة
 نصيب مع عمها مستدة الملوكة بالمشوية **وكتب الشيخ** فاصر
 الدين الطبري في الشافعي الحمد لله رب العالمين جوابي كذلك
 من ان القسمة تتعين على ما ذكرنا للتولد الباقي من الاربعة الاولاد
 الاربعة الاخماس ولولد اخيه الجنس الباقي وزيادة انه ليس بالحكم
 ان يحكم بقصد ما حكم به الحاكم الحنفي المذكور ولا ان ينقصه والله

كما ذكر

تعالى علم وكتبه محمد بن سالم بن علي الطبري الشافعي حامدا لله
 مصليا سئلما انتهى **قلت اما حكم** الحنفى بذلك فلم يصادف
 محله واتما الشافعي فقد علمت بكلام الشيخ الامام علي المقدسي باينه
 انتهى **وكتب** الشيخ شهاب الدين احمد البهوتي الحنبلي الحمد لله الله
 وفقني واهدني للصواب جوابي كذلك والله سبحانه اعلم بالصواب
 كتبه احمد البهوتي الحنبلي حامدا مصليا مسلما بحملا محمولا هو
قلت وفيه كما في الذي قتله **وكتب الشيخ** ناصر الدين اللقاني
 المالكي الحمد لله رب العالمين حيث كان الحكم في الوقف خضيا وافتى
 على مذهبه بصحة حكمه فلا مرد والشان كما افتى به والمقول عليه في ذلك
 هو فتوى الحنفى مع ان مذهب علمائنا ايضا موافق له هاهنا الحنفى
 في ذلك والله سبحانه اعلم بالصواب كتبه الفقيه ناصر الدين
 اللقاني المالكي حامدا مصليا مسلما **قلت** اما فتوى الحنفية
 الذين صددت منهم وخالفوا ما هو التحقيق في المسئلة فقه
 علمت عدم صحتها من حيثية القسمة واما الحكم بصحة اصل الوقف
 فلا كلام فيه واتما مذهب المالكي في نفس القسمة فهو كما حذر به
 الشيخ المقدسي وبيناه لان شيخ مذهب المالكية فريد العصر في التحقيق
 الامام العمدة الهام نور الدين علي الاجموري المالكي حفظه الله فاذا في
 بلغظه ان القول عليه في كلام الواقفين ما يقيد به الجملة الاخيرة
 عند المالكية **قلت** فهم يطبقون متفقون معنا على ما يقيد به
 فلا يفتقر بعلوم مقام المجدب المالكي الموافق للحنفي السابق عليه جواب
 الذي لم يصيب والله الموفق بئنه **وكتب الشيخ** شهاب الدين البلقيني
 الشافعي رحمه الله الحمد لله جوابي كذلك والله اعلم وكتبه احمد
 البلقيني الشافعي **وكتب الشيخ** محمد بن عبد الرحمن المسيري الحنفى
 وهو

حسبنا

الحاكم

٣ ح كلام واقفين وقد
 علمت ذلك بحكم الامام
 اخضا في صم

وعوا المشهور بالذنب الحمد لله المنعم المنفصل بجوابي كذلك والله
 سبحانه وتعالى اعلم بالصواب وكتبه الفقير محمد بن عبد الرحمن
 المسيري الحنفى حامدا لله مصليا على نبيه محمد واله وصحبه ومسلما
وكتب المشار اليه ايضا على سؤال منقول من هذا السؤال بالمراف
 الحمد لله ليس لولد الولد المتوفى الا سهم من خمسة اسهم والباقي
 وهو اربعة اسهم لولد الصلب عملا بقول الواقف في حق ولد الولد
 على ان من مات منهم وله ولد انتقل نصيبه اليه ونصيب المتوفى
 لوال امر في الاستحقاق مع وجود اخوة واخواته لم يكن مستحقا
 الا الخمس فاذا مات حالة استحقاقه لذلك انتقل نصيبه وهو الخمس
 فقط لولده يعني لو كانت اخوة احياء وانما كان الولد القهلي
 يستحق الاربعة الاخماس عملا بقول الواقف ومن توفي منهم من غير
 ولد من يستحق الدخول في الوقف انتقل نصيبه الى اخوة واخواته
 المشار اليه في الاستحقاق من اهل هذا الوقف وقد ماتت الثلاثة
 الاخوة من غير ولد فينتقل نصيبهم الى الاخ الباقي من غير مشاركة
 لولد الولد لعدم استحقاق ابيه لشي من حصص اخوة لسبق موت ابنته
 على اخوة الذممة لو مات بعد موت الواقف ثلاثة اخوة من غير اولاد
 وانحصر الامر في ولد الولد واخيه الموجود الآن لم مات ولد الولد
 عن ولده هذا استحق النصف لقيامه مقام والده في سهمه وسهم
 الآن كان النصف لو انحصر الآن لكنه لم يحصر لما قد سناه **قال الامام**
 ابو بكر احمد بن عمر الخفاف ونا حيث به في هذا الباب وفي غيره
قلت ارايت ان كان الواقف قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة
 لله عز وجل على ولدي لصلبي وكلمات منهم واحد كان نصيبه
 من غلة هذه الصدقة لولده وولد ولده ونسله ابدانا سلوا كلامنا

احد منهم ولا ولد له يرجع نضيبه من هذه الفتنة على ولدي
 الصلبي ثم يكون بعد انقراضهم للمساكين فوجدنا ولد الواقف
 لصلبه عشرة انفس من ذكور واثاث **قال** تقسم الغلة المكلّمة
 الخفاف وكتبه بجملة هذا المجيب الى ان انتهى عند قوله لان ولد
 الصلبي احق بسهم من مات منهم ولا ولد له ولا نسلا ثم قال
 انتهى كلام الخفاف فصرح كلام هذا العلامة ببارك باعلى صوته
 ان لا حق لولد الولد في سهم من يموت بعد والده وان الولد الصلبي
 يحتص بنصيب من يموت من اخوته بحيث لا ولد له ولا نسلا ولا عقباً
 بحيث شرط ذلك في ابن تاني الشركة بالنصف مع الولد الصلبي
 والحال ان موت والده الولد وجد في حياة الواقف فلو لا زيادة
 ذكوت في المتوال تعرف بالتام لما كان لهذا الولد شيء اصله
 يموت والده في حياة الواقف وعدم انتقال شيء اليه لكن تلك الزيادة
 جعلت الولد قائما مقام ابيه قبل استحقاقه لشيء من مريع الوقف
 والله سبحانه اعلم بالقبول **وكتبه** الفقير محمد بن عبد الرحمن
 المسيوي الحنفى حامدا لله ومصليا على نبيه محمد واله ومسلما **واقول**
 في كلامه نظرين وجوه **سما قول** ليس لولد الولد الاسم من خمسة
 الم فان هذا لا يصح الا بالنظر لما خلفه جده وهو منسوخ بالشرط
 المتأخر وهو قوله وعلى انه من توفي منهم قبل دخوله في هذا
 الوقف الم عطف على العداوة السابقة فكما نسخ بالعداوة الاولى
 حكم ما قبلها وجعل ولد الميت قائما مقامه في مشاركة اعمامه
 فيما كان للجد فكذلك جعل هذا الاخيرة قائما مقام ابيه في مشاركة
 باقي اعمامه في نصيب الميت منهم **وسما** قوله عمدا بقول الواقف
 في حق ولد الولد على ان مات منهم وله ولد انتقل نصيبه اليه

ووجه

ووجه النظر انه لا نصيب للميت في هذه الحادثة وقد اعترف به
 لقولك ونصيب المتوفي الم فلا دليل لك على هذه القضية بهذا الوجه
 وانما استحق هذا الذي مات والده قبل دخوله في الوقف
 بالشرط الاخير وبذلك ياخذ كما بيناه **وسما** قوله وانما كان الولد
 الصلبي يستحق الاربعة الاخماس عمدا بقول الواقف ومن توفي منهم
 من غير ولد الم كذلك هذا لا يصح الا اذا كان الواقف قد انقصر
 عليه ولم يقتصر بل نسخ بالشرط المتأخر بقوله وعلى انه من
 توفي منهم قبل دخوله الم فقد قام ولد الولد مقام ابيه في
 استحقاقه عن جده وعمه كما بيناه فقد غفل هذا الشيخ رحمه الله
 عن الشرط الاخير الذي هو العدة **وسما** قوله وقد ماتت الثلاثة
 الاخوة الم فيه الغفلة المذكورة ايضا فهو وان سبق موت ابيه
 فقد قام مقامه تقديرا في الاستحقاق من جهة الجد وكل من الاعمام
 فبما ترك العدة الباقية بالنصف **وسما** قوله كنه لم يخص
 فهو غير صحيح بالنظر لما افق قام الولد مقام ابيه فقد حصص
 الاخصار حكما بشرط الواقف الاخير وكبرنا ذلك بتكرير المجيب
 لزيادة الايضاح والافيني عن ذلك لفظ قليل جليل **وسما**
 قوله فصرح كلام هذا العلامة الخفاف الم اذ لا دليل فيه لانه
 لم ينسخ الخفاف كلامه وفيما نحن قد نسخ الواقف باعلية فليس
 فيما نقله من كلام الخفاف ما يطابق جواب هذه الحادثة **وسما**
 قول الم في ابن تاني الشركة بالنصف مع الولد الصلبي اهلا فانه
 غفل عن الشرط المتأخر وبه انت الشركة بنص الواقف لانه مستل
 ولد الولد مقام الولد في الاستحقاق لذلك **وسما** قوله فلو لا
 زيادة ذكوت الم لان ذلك اصل لا زيادة وكانه بخلاف هذا

ولد الولد لنبوة عن طلبه حقه الذي يستحقه عن اعمامه وبشارت
 به عمته **وسمها** قوله تعرف بالتاقل لانه امر ظاهر يري المعرفة
وسمها قوله لكن تلك الزيادة جعلت الولد قائما مقام
 ابيه قبل استحقاقه لشئ من ريع الوقف فهو يرجع الى الحق **وحيث اعرفت** بان تلك الزيادة جعلت الولد قائما مقام ابيه
 قبل استحقاقه لزمك القول بمشاركته لعمته فان اياه في مرتبة
 عمته بمشاركته بالتسوية في الاستحقاق وقد جعلته قائما مقام ابيه
 فاستحق ما كان يستحقه اياه لو كان حيا مع اخيه وهو ما اوجب
 الشرط الاخير في كلام الواقف كما بيناه فلا وجه لتخصيص قيام
 الولد مقام ابيه بما هو عن جده دون ما هو من نصيب اعمامه
وكتب الشيخ سنها ب الدين احمد بن شعبان الحنفى رحمه الله اهد
 لله الملك للصواب حيث ان الواقف شرط هذه الشروط فعمل
 بكل شرط فيما شرطه حقيقة ان امكن ولا يعدل عن الحقيقة الى
 المجاز الا عند التعذر وقد امكن العمل بالحقيقة هنا او شروط
 الواقفين تراعا كالمقصود **اما قوله** الواقف تجب الطبقة العلي
 الطبقة السفلى المراد به ان كل اصل يجب فرع لا غير **واما قوله**
 من توفى مشاهدا عن غير ولد ولا ولد لم يستحق الدخول في هذا
 الوقف انتقل نصيبه الى اخوته واخوانه المشاركين في الاستحقاق
 المراد به ان الاخوة المستحقين بنصيب الميت هم الاخوة الاحياء
 حقيقة ولا يمكن قيام ولد اخ الميت مقام ابيه في الوصف الذي هو
 الاخوة حقيقة بل يضرب من المجاز ولفظ الاخوة لا يشمل المجاز
 في مثل هذا المقام ويؤيد ذلك قول الواقف فان لم يكن له اخوة
 انتقل نصيبه الى من هو في طبقة وذوي درجته من اهل هذا
 الوقف

الوقف فانه لا يراد بالاخوة الا الاخوة حقيقة لا ينبغي ان جعل الميت
 سويحوا احكاما مجازا ايضا ولو لم يكن المراد منه ذلك لكان قوله
 فان لم يكن له اخوة المراد به ان ولد الميت ينتقل اليه اصل
 استحقاق والده المستفاد من هذه العبارة لا المنتقل من اعمامه فان
 ذلك خاص بهم عملا بقول الواقف فانه توفي عن غير ولد ولا ولد
 ولما انتقل نصيبه الى اخوته واخوانه وعلى ما ذكر يكون عملا بكل شرط
 فيما شرطه له حقيقة ويستحق الولد الباقي الاربعة انساب وولد
 احببه الجسد لقيامه مقام ابيه في اصل الاستحقاق خاصة وتقربة
 قول الواقف المشاركون له في الاستحقاق فعلم من ذلك ان الولد الباقي
 كان مشاركا لاهوته الى حين موتهم بخلاف ولد الاخ فانه لم يصدق
 انه اخ مشارك لاحقيقة ولا حكما هذا ما ظهر لافهم العاجز وهذه
 الفاتحة والحالة هذه والله سبحانه اعلم قال ذلك وكتبه الفقير احمد
 ابن شعبان الحنفى حامدا مصليا مسلما استغفر **اقول** في كلامه
 نظير من وجوه **سها قوله** اما قول الواقف تجب الطبقة العلي السفلى
 المراد به ان كل اصل يجب فرع لا غير **قوله** ان اردت هذا من مقاد
 هذه العبارة بقطع النظر عما ينسخها او يخصها فهو خطأ يعلم
 ذلك من اطلع على كلام الخصاف وغيرهم اليوم الحنفى في الاصل من قوله
 سواء كان فرع او فرع غيره وما استحق فرع غيره مع نصيب اصله
 الا بالعادة التي تلي هذا بقول الواقف على انه من توفى الى مكان من
 تخصص بها اليوم الحنفى وان اردت استفادة ذلك بما سياتي في كلام
 الواقف من ان شرطه بنصيب الميت لولده فلا ينبغي لك ان تاتي بهذه العبارة
 المؤثرة خلاف ذلك **وسمها** قوله المراد به ان الاخوة المستحقين
 نصيب الميت هم الاخوة الاحياء **فأقول** وهذا يتوهم خلاف هذا

حتى يقال ما ذكرته فائق المواد ما يفيد ظاهر الكلام ولقد تدع
استحقاق ولد الولد مع الولد اعني غمه او عم ابيه مثلا يكون اخا
حقيقة ولا يجازا بموجب هذا الشرط بل بموجب الشرط الذي استدرج
به الواقف في اخر كلامه على هذا الشرط المقدم حيث قال وعلى انه من نوع
منهم قبل دخوله في هذا الوقف الى ان قال قال في مولده وان سفل
مقامه في الاستحقاق واستحق ما كان يستحقه من ذلك ان لو كان قبا
موجودا وقد علمت توجيه ذلك فيما سبق فاطا لك بيان ما اراد
من ذلك المواد غير المواد **وسنها** قوله وعلى ما ذكر يكون عملا بكل
شرط فيما شرط له حقيقة ويستحق الولد الباقي الاربعة اخماس
وولد اخيه **الحسن قول** هذا لولم بشرط الواقف ما يخصه صريحا
وبينهم وقد فعل لما قد علمت من اقامته ولد الولد مقام ابيه في الاستحقاق
بشرطه الاخير وهو العدة في شروط الواقفين **وسنها**
قوله لقيامه مقام ابيه في اصل الاستحقاق خاصة **واقول هذا**
تخصيص من غير تخصيص مهي دعوى لادسب عليها وهذا على ما بينته
ومهدته من ذلك الاصل الذي لا يفيد هذا الحكم ولو عند اقتصار
الواقف على نحوه واما مع الشرط الاخير فقد في م ولد الولد مقام
ابيه في اصل الاستحقاق وفيما ينتقل الى اصله عن اخيه بتقديره
حياتئذ موته كما بيناه بالبرهان **وسنها قوله** فعلم من ذلك ان الولد
الباقي كان مشاركا لاختوة الى حين موته بخلاف ولد الاخ الى اخيه
واقول نحن لا نقطع بوصف كونه مشاركا الى حين الموت بهذا
الشرط بل بقيامه مقام ابيه المتصف بذلك بتقديره كما شرطه الواقف
في اخر كلامه وحزبه شيخنا حنا كما بيناه **وقول** هو اخ تقديرا
ولا مانع منه بموجب الشرط الاخير لا بموجب الشرط المقدم وليس
ضارا

ضارا والله اعلم **وكتب الشيخ** زين بن نجيم الحنفى رحمه الله
الحمد لله لم نطلع في المسئلة على صريح المنقول عن ائمتنا والذي ظهر
من كلامه الواقف ان الولد الباقي من الاربعة يستحق اربعة اخماس وان
ولد اخيه يستحق الخمس فقط عملا بساير الشرط ففعلنا بالشرط
الاخير في اعطاء ولد الاخ الخمس لانه لولا هذا الشرط لم يكن له شيء
لما قدمه الواقف من ان الطبقة العليا تحجب الطبقة السفلى ولم نخط
ولد الاخ من حصته الثلاثة شيئا بل خصصنا الاخ الباقي بما عملا
بقول الواقف ومن مات من غير ولد انتقل نصيبه الى اخوته الملسا
علم من انه اذا تعارض شرطان وامكن الجمع بينهما والعمل بهما وجب
ان يعمل بهما وقد امكن والله سبحانه اعلم وكتبه زين بن نجيم
الحنفى **واقول** في كلامه نظرين وجوه **سناها قوله** لم نطلع في المسئلة
على صريح المنقول وقد ذكر الحضاف افادة الحكم فيها **وقوله** والذي
ظهر من كلامه الواقف انه هو غير ظاهر بما قد صاه **وقوله** ففعلنا
بالشرط الاخير الى اعطاء ولد الاخ الخمس الى لوجه هذا التخصيص
لما بيناه من حكم العام والخاص **وقوله** لما علم من انه اذا تعارض شرطان
الم التعارض عند الجمل بالتأخير وعدم العلم بالتاسخ وهو
مفقود هنا لان التاسخ متأخر فلا تعارض ولزم العمل بموجب
المتاخر فقط وهو بموجب التساوى مع العدة كما بيناه بحمد الله والله
اعلم **وكتب بعض العلماء** المتبحرين في العلم في مذهب الامام ابي
حنيفة كذا قاله التاسخ ولم يصرح بالاسم الحمد لله رب العالمين
يمكن ان يقال ان قول الواقف على انه من مات منهم قبل دخوله في هذا
الوقف الم مقصور على استحقاق الولد لنصيب ولده المستحق له في حاله

فعلنا

لا يتعداه الى من مات من اخوة والده عن غير ولد بعد موته بل ذلك
 انما يكون للاخوة الاحياء عملا بقول الواقف على انه من توفي منه
 من غير ولد الى اخيه اذا ظهر فيه ان الاخوة المستحقين لنصيب
 المبت اغاهاهم الاحياء ولا يمكن قيام الولد الى مقام ابيه في الوصف
 الذي هو الاخوة حقيقة بل محارز ولفظ الاخوة لا يشمل المحارز
 في مثل هذا المقام وجعل المبت موجودا حكما محارزا ابيا ودعوى
 الحقيقة فيه ممنوعة بل الموجود حقيقة نصيبه الذي مات عنه
 وقيام الولد مقامه اغا هو فيه وفيما ذكرناه عملا بقول الواقف
 ان شرط الواقف ان تراعا كالتصوص فيما اسكن ان يعمل به منها مع
 بقا مقتضاها عمل به في ذلك وعلى ما ذكرنا يكون لفظ الاخوة مستعملا
 في معناه الحقيقي مع استعمال قول الواقف على ان ميراث منهم قبل
 دخوله في هذا الوقت فيما اشتمل عليه فلا يخالف لكل الشرطين
 على هذا واقتد اعلم بالاصواب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونفخم الوكيل **وقوله** في كلامه
 نقل نظر من وجوه **مشكها ان قوله** مفسوهرين ورجه العلم
 بمعنى ما نفوه به اذ لا نصيب للمبت بموته قبل استحقاقه ليقال
 بنقله خاصة الى ولده دون ما يؤول اليه من اخوته هنا **وقوله**
 بل ذلك انما يكون للاخوة الاحياء عملا بقول الواقف ان فاته ممنوع
 بما قد علمت من نسخة **وقوله** ولا يمكن قيام المحي الى اخيه فانك علمت
 بجلالته وصحت قياسه مقامه **وقوله** بل الموجود حقيقة نصيبه
 الذي مات عنه فانه عود منه الى تكرار اللفظ المذكور ما لم يكن وليس
 هذا شأن الافتاء في الدين لطف الله بنا في امور في الدنيا وسائر
 يوم

بوم الدين **امين** وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر
 الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين
 يا حسن الى يوم الدين انتهى تاليفه
 في اخر جمادى الاولى سنة خمس مائة
 والف حتمت بخير امين
 يا امين يا رزاق
 العالمين
 م

